فصائل موالية لأنقرة تصدّ قوات دمشق جنوب إدلب

تعزيزات جزئية إلى خطوط التماس شمال غربي سورية

تصدت فصائل المعارضة المسلحة المدعومة من أنقرة، لهجوم بري شنّته قوات النظام والميليشيات الإيرانية على جبهة بلدة البارة بجبل الزاوية جنوب إدلب، وسط اشتباكات عنيفة أسفرت عن مقتل عدد من عناصر النظام، بحسب ناشطين.

وقال الناشط أيهم الحسن، في إدلب، إنه جرت اشتباكات عنيفة بين فصائل المعارضة في غرفة العمليات «الفتح المبين» من جهة وقوات النظام والميليشيات الإيرانية من جهة أخرى، على جبهات بلدة البارة جنوب إدلب، بالأسلحة المتوسطة والرشاشات، واستُخدمت فيها قنابل مضيئة، وذلك إثر محاولة تسلل لقوات النظام باتجاه مواقع عسكرية للمعارضة بمحيط البلدة بعد منتصف ليلة –، وتمكنت فصائل المعارضة من صدّ الهجوم، وإلحاق خسائر بشرية، بين قتيل وجريح في صفوف قوات النظام.

وأضاف، أنه تصدت فصائل المعارضة خلال الأسبوع الحالي، لثلاث محاولات تسلل لقوات النظام والميليشيات الإيرانية على خطوط القتال ومحاور قرى وبلدات «الرويحة والفطيرة والبارة»، في جبل الزاوية جنوب إدلب، في حين تمكنت الفصائل من قنص عنصر وجرح آخر لقوات النظام على محور مدينة سراقب، ترافق مع قصف متبادل بين الطرفين بالأسلحة الثقيلة والرشاشات. وأشار، إلى أن القوات التركية تجري خلال الآونة تحركات لعدد من الآليات والعناصر، وإعادة تموضع، في عدد من القواعد والنقاط العسكرية في جبل الزاوية جنوب إدلب، ترافق مع عمليات تحصين ورفع سواتر ترابية بمحيط النقاط، وإنشاء محارس على أطرافها مزودة بأجهزة رصد ومناظير ليلية، وسط حالة من الاستنفار والتأهب.

من جهته، قال قيادي في غرفة عمليات فصائل المعارضة «الفتح المبين»، إن قوات النظام والميليشيات الإيرانية تحاول بشكل دائم، القيام بعمليات تسلل نحو مواقع المعارضة على خطوط التماس، وبدروها الفصائل تتصدى لتلك المحاولات وتوقع في صفوفها قتلى وجرحى، بعد تعزيز مواقع المعارضة بأجهزة ومناظير ليلة، وتعزيزها بمقاتلين مدربين على القتال الليلي وفي أصعب الظروف.

وقال «المرصد السوري لحقوق الإنسان»، إن قوات النظام دفعت خلال ين الماضيين، بتعزيزات عسكرية جديدة ضمن رتل يضم أكثر من 50 آلية عسكرية، بينها دبابات وناقلات جند، إلى مدينة سراقب شرقي إدلب. وأضاف «المرصد»، أنه وقعت اشتباكات عنيفة بالأسلحة الثقيلة، بين القوات التركية وفصائل المعارضة في غرفة عمليات «الفتح المبين» من جهة، وقوات النظام المتمركزة بمحيط مدينة سراقب من جهة أخرى، دون الإشارة إلى وقوع خسائر بشرية في صفوف الجهتين.

وقال ناشطون سوريون، إن منطقة بوتين وإردوغان، أو ما تعرف بمنطقة «خفض التصعيد»، في شمال غربي سوريا، تشهد منذ بداية تموز (يوليو الماضي) حتى الآن، حملة تصعيد من قبل قوات النظام والميليشيات الإيرانية والمقاتلات الروسية، قتل خلالها أكثر من 189 مدنياً، بينهم 73 طفلاً وامرأة، و5 متطوعين في المنظمات الإنسانية العاملة في إدلب، ومحاولات تسلل، بالتزامن مع إطلاق النظام والروس تهديدات باقتحام إدلب، رافقها غارات جوية روسية استهدف مقرات تابعة لفصائل المعارضة مدعومة من أنقرة في مناطق (عفرين) شمال سوريا؛ ما دفع بتركيا إلى إرسال تعزيزات عسكرية إضافية (أكثر من 250 آلية عسكرية، بينها دبابات ومدافع وناقلات جند وأعداد كبيرة من الجنود) إلى قواعدها العسكرية في جبل الزاوية ومناطق قريبة من خطوط التماس مع قوات النظام، وإنشاء قواعد عسكرية جديدة في مناطق مواجهة لقوات النظام جنوب وشرقي إدلب، استعداداً لصدّ أي عملية برية محتملة للأخيرة تستهدف إدلب، رافقها تعزيزات ضخمة لفصائل المعارضة ورفع الجاهزية القتالية على خطوط القتال مع قوات النظام.

فصائل موالية لتركيا في سورية

عقبات أمام تشكيل «الكتلة الصدرية» للحكومة العراقية

المتغير الأهم في المشهد السياسي بالعراق بعد الانتخابات الأخيرة، هو إعادة صياغة خريطة القوى السياسية الفاعلة على مستوى المكونات الأساسية الثلاث، الشيعة والعرب السُنّة والأكراد

كذلك تقليص أعداد القوى والكيانات السياسية المؤثرة في رسم المشهد السياسي إلى حدودها الدنيا لأول مرة منذ عام 2003، بعد الاصطفاف الشيعي في اتجاهين تنفرد الكتلة الصدرية بأحدهما فيما تتخندق معظم القوى الأخرى مقابلها.

وأظهرت الانتخابات العراقية في العاشر من أكتوبر الماضي، وقائع جديدة لمتغيرات في المشهد السياسي وطبيعة توازنات القوى السياسية التقليدية الشيعية والسُنيّة والتحالفات والاصطفافات بينها، في حين احتفظت القوى الكردية بالتوازنات القائمة منذ سنوات. وسجلت نتائج الانتخابات تقدم الكتلة الصدرية على جميع القوائم بـ 73 مقعدا بزيادة 19 عن الدورة الانتخابية السابقة عام 2018، دون الدخول في تحالفات مع قوى وأحزاب من خارجها، وفوز ما يزيد عن 40 نائبا مستقلا معظمهم من الشباب أو من الأحزاب الناشئة والحركات التي انبثقت عن احتجاجات الأول من أكتوبر 2019.

وللتيار الصدري نفوذ في مؤسسات الدولة العراقية خلال عهدي رئيسي الوزراء السابق، عادل عبد المهدي، والحالي، مصطفى الكاظمي، أكبر بكثير من نفوذ ائتلاف دولة القانون الذي يرأسه رئيس الوزراء الأسبق نوري المالكي.

وقدّر تقرير حديث أصدره مركز «تشاتام هاوس» للبحوث في الشؤون الدولية (بريطاني) أن الصدريين شغلوا حوالي 200 منصبا من أكثر المناصب غير الوزارية أهمية ونفوذا في مؤسسات الدولة بعد انتخابات 2018، يديرها مسؤولون رشحهم التيار الصدري في إطار الصفقات السياسية أو المحاصصة المعمول بها في توزيع المناصب. ويواجه التيار الصدري انتقادات واسعة على المستوى الشعبي والسياسي لسوء إدارة مؤسسات الدولة التي هي من حصته، وفشلها في تقديم الخدمات التي استدعت خروج المحتجين بمظاهرات أكتوبر 2019، والتي ركزت على قلة إمدادات الطاقة الكهربائية المسؤولة عنها وزارة الكهرباء، التي هي من حصة التيار. كما ركزت تلك المظاهرات على المستوى المعيشي لجميع العراقيين، الذي تراجع كثيرا بعد تغيير سعر صرف العملة المحلية، بقرار من وزارة المالية، وتأييد من البنك المركزي الذي هو هيئة مستقلة من حصة التيار الصدري أيضا، وكذلك ما يتعلق بالجفاف المسؤولة عنه وزارة الموارد المالية والقطاع الصحي عموما وغيره من القطاعات. ويحتاج العراق إلى رجل دولة قوي لمكافحة الفساد والحد من انتشار سلاح عصابات الجريمة المنظمة وسلاح العشائر وسط وجنوبي البلاد، وأيضا سلاح المجموعات المسلحة التي تعمل خارج سلطة الدولة وتنفذ سياسات الدول الراعية، مثل المجموعات الشيعية المسلحة الحليفة لإيران.

مناورة مصرية - هندية تشمل «التزود بالوقود جواً»

أعلن الجيش المصري، أن القوات الجوية المصرية والهندية نفذتا تدريبا مشتركا بإحدى القواعد الجوية المصرية، شمل «التزود بالوقود جوا». وقال المتحدث باسم الجيش المصري، العقيد غريب عبد الحافظ: «نفذت القوات الجوية المصرية والهندية تدريبا جويا على مدار عدة أيام».

وأوضح أنه «شارك في التدريب عدد من الطائرات المقاتلة متعددة المهام لكلا الجانبين بإحدى القواعد الجوية المصرية»، دون تفاصيل أكثر عن نوعها ومدة التدريب وعدد المشاركين.

وشمل التدريب «تنفيذ التدريب على التزود بالوقود في الجو، ومهاجمة الأهداف المعادية والدفاع عن الأهداف الحيوية»، وفق عبد الحافظ.

وأضاف المتحدث باسم الجيش المصري: «أظهر التدريب مدى ما وصل إليه مقاتلو القوات الجوية من مستوى احترافي يؤهلهم لتنفيذ كافة المهام التي توكل إليهم».

وفي 24 أغسطس الماضي، أعلن غريب عبد الحافظ، تنفيذ مصر وفرنسا مناورة جوية شملت «التزود بالوقود جوا».

وتزويد المقاتلة بالوقود جوًا من طائرة تموين يتطلب احترافية حتى لا يؤدي إلى تدمير إحداهما، وهو يعطى مدى أكبر للوصول إلى أهداف على بعد آلاف الكيلومترات دون الحاجة للهبوط في قواعد أرضية للتموين.

أول وفد رسمي أوروبي يزور تايوان لتقديم الدعم في وجه الضغوط الصينية

قال أول وفد رسمي للبرلمان الأوروبي إلى تايوان إن الجزيرة المعزولة دبلوماسياً ليست وحدها، ودعا إلى اتخاذ إجراءات أكثر جرأة لتعزيز العلاقات بين الاتحاد الأوروبي وتايوان في الوقت الذي تواجه فيه تايبيه ضغطاً متنامياً من بكين، وفقاً لوكالة «رويترز» للأنباء.

وتحرص تايوان، التي ليس لها علاقات دبلوماسية رسمية مع أي بلد أوروبي باستثناء الفاتيكان، على تعزيز العلاقات مع أعضاء الاتحاد الأوروبي.

تأتي زيارة الوفد في وقت تكثف فيه الصين الضغط العسكري، بما يشمل مهام متكررة للطائرات الحربية قرب تايوان التي تعتبرها بكين إقليماً تابعاً لها ولا تستبعد استعادتها بالقوة.

«الجنائية الدولية» تحقق في انتهاكات محتملة خلال احتجاجات فنزويلا عام 2017

ستفتح المحكمة الجنائية الدولية تحقيقاً في انتهاكات لحقوق الإنسان ربما حدثت خلال قمع التظاهرات ضد السلطة في 2017. كما أفادت مذكرة وقعها في كراكاس المدعي العام في المحكمة كريم خان والرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو.

وجاء في النص الذي تلي عبر التلفزيون الوطني أن «المدعي العام للمحكمة الجنائية الدولية أنهى التحقيق الأولي للوضع في فنزويلا وقرر أن يفتح تحقيقاً لإثبات الحقيقة»، مؤكداً أن «الجرائم الخطيرة المرتكبة يجب ألا تبقى بلا عقاب».

وقال المدعي العام الذي كان يقف إلى جانب الرئيس نيكولاس مادورو في القصر الرئاسي في كراكاس: «مع انتقالنا إلى هذه المرحلة الجديدة من التحقيق الأولي أطلب من الجميع إعطاء فريقي المساحة الضرورية لعمله». وأضاف خان، الذي وصل إلى كراكاس الأحد أن «التحقيق الأولي الذي بدأ منذ 2018 هو مرحلة تصفية للمعلومات». وأكد أنه «بينما ننتقل إلى مرحلة جديدة نحن ملتزمون العمل بتعاون وبشكل مستقل». وأضاف: «لسنا سياسيين بل نسترشد بمبادئ المساواة ودولة القانون».

من جهته، أعلن مادورو أن «المدعي العام قرر الانتقال إلى المرحلة التالية للبحث عن الحقيقة»، وأضاف: «نحترم قراره وإن كنا لا نشاطره ذلك»، وفق ما أوردته وكالة الصحافة الفرنسية.

وتشير كراكاس في المذكرة التي وقعها مادورو وخان إلى أن «جمهورية فنزويلا البوليفارية تعتبر أن شروط الانتقال من المرحلة الأولية إلى مرحلة تحقيق لم تُستوفَ، وأنها تعتبر أن التحقيقات يجب أن تتم في البلد من قبل المؤسسات الوطنية القائمة فيها».

الجيش الموريتاني ينفي وقوع هجوم داخل أراضيه

الجزائر تتهم المغرب باغتيال 3 من رعاياها بـ«سلاح متطور»

عناصر من الجيش الجزائري

قالت السلطات الجزائرية، إن 3 من رعاياها قتلوا في قصف لشاحناتهم، أثناء تنقلهم بالطريق الرابطة بين العاصمة الموريتانية نواكشوط ومدينة ورقلة بجنوب الجزائر.

وأكد بيان للرئاسة، نشرته وكالة الأنباء الحكومية، أن عناصر عدة تشير إلى ضلوع القوات المغربية الموجودة بالصحراء في ارتكاب هذا الاغتيال «بواسطة سلاح متطور»، مبرزاً أن الحادثة وقعت الاثنين الماضي «في غمرة احتفال الشعب الجزائري، في جو من البهجة والسكينة، بالذكرى الـ67 لاندلاع ثورة التحرير الوطني المجيدة؛ إذ تعرض 3 رعايا جزائريين لاغتيال جبان في قصف همجي، استهدف شاحنة كانوا بداخلها». كما أبرز البيان أن الضحايا وجدوا بالمنطقة «في إطار حركة مبادلات تجارية عادية بين شعوب المنطقة»، مضيفاً أن السلطات الجزائرية «اتخذت على الفور التدابير اللازمة للتحقيق حول هذا العمل المقيت وكشف ملابساته».

وتابع البيان أن الضحايا «يلتحقون في هذا الأغر للفاتح من نوفمبر بشهداء التحرير الوطني، الذين جعلوا من الجزائر الجديدة منارة للقيم ولمبادئ تاريخها الأبدي»، مؤكداً أن «اغتيالهم لن يمضي دون عقاب».

وتأتي هذه التطورات في سياق توتر حاد بين البلدين المغاربيين؛ علماً بأن الجزائر قطعت علاقاتها مع الرباط في 24 أغسطس الماضي، واتهمتها بـ«استهداف وحدتها الترابية»، وذلك بـ«دعم حركة انفصالية» بمنطقة القبائل.

والتزمت الرباط الصمت إزاء الموضوع، ولم يصدر أي بيان من السلطات المغربية على اتهامات الرئاسة الجزائرية. فيما نفى الجيش الموريتاني في وقت سابق وقوع أي هجوم داخل الأراضي الموريتانية، رداً على ما تداوله ناشطون موريتانيون بخصوص تعرض شاحنات جزائرية للهجوم.

ونفى مسؤول مغربي رفيع في تصريح لـ«العربية نت» حدوث اي هجوم مغربي على شاحنات جزائرية وقال إن الأمر يتعلق بـ"قضية مفتعلة وسبق للسلطات الموريتانية نفيها». وقال إن «الجزائر تريد افتعال أزمة حول استعمال القوات المسلحة الملكية طائرات الدرون، التي قلبت موازين القوى» وكشف أن ما حدث يتلخص في أن "شاحنتين جزائريتين عبرتا حقلا ملغوما في المنطقة العازلة، وسائقاهما الجزائريان كانا يحملان عتادا عسكريا لجبهة البوليساريو». بدوره، قال مصدر مغربي: «إذا كانت الجزائر تريد الحرب فإن المغرب لا يريدها. المغرب لن ينجر أبدًا إلى دوامة العنف وزعزعة الاستقرار الإقليمي».

ميانمار تتحدى الضغوط الدولية وترفض زيارة مبعوث «آسيان»

بعد يوم من إجراء السفير الأميركي السابق لميانمار بيل ريتشاردسون مباحثات مع رئيس المجلس العسكري الحاكم في ميانمار مين أونج هلاينج، رفض الجيش السماح لمبعوث رابطة دول جنوب شرق آسيا (آسيان) بلقاء مع الزعيمة المعزولة أون سان سو تشي. وقال سو وين، الرجل الثاني في قيادة المجلس العسكري الذي استولى على السلطة وأطاح بحكومة سو تشي المنتخبة، إن السماح بزيارة أي أجنبي لشخص متهم بجرائم أمر يتنافى مع القوانين المحلية. وقال «لن يتم السماح لأي منظمة بلقاء شخص يخضع للمحاكمة. أعتقد أنه لا توجد دولة سوف تسمح لأي شخص بتخطي القانون الحالي هكذا». جاءت تصريحاته في أعقاب قمة عبر الإنترنت في الأسبوع الماضي لقادة «آسيان» لم تحضرها ميانمار احتجاجاً على استبعاد قائد المجلس العسكري مين أونج هلاينج لعدم التزامه باتفاق السلام.

إثيوبيا: واشنطن تخشى تكرار اجتياح 1991 لأديس أبابا

عادت الأزمة الإثيوبية وصراع الحكومة الفيدرالية في أديس أبابا والجبهة الشعبية لتحرير تيغراي إلى الواجهة، وصعدت إلى سطح المشهدين الإقليمي والدولي، بعد فترة هدوء كسرتها القوات الحكومية بهجمات جوية على عاصمة الشمال ميكلي – معقل جبهة تيغراي – بالتزامن مع حملة عسكرية كبرى لإخراج قوات الجبهة من شمال وجنوب مقاطعة «وولو» بإقليم أمهرة المجاور الذي كانت الجبهة الشعبية تتوغل فيه لأشهر. لكن، وبشكل مفاجئ ارتدت وضعية المبادرة العسكرية على مسرح العمليات من القوات الحكومية إلى المتمردين، الذين تحرروا من وضعية التوهان في متاهة التوغل بإقليم أمهرة، لتقوم جبهة تيغراي بتحقيق كسب كبير باجتياحها عاصمة مقاطعة ولو مدينة «ديسي»، وهو النصر العسكري الأكبر لتيغراي في حصيلة معاركها في إقليم أمهرة؛ بسبب الموقع الجغرافي المتميز والاستراتيجي للمدينة التي يتمكن المتحكم فيها من السيطرة على وضعية تمكنه من التقدم شرقاً إلى تخوم الحدود مع جيبوتي، وغرباً إلى «غوندر» عاصمة أمهرة، وبالضرورة شمالاً بالصعود إلى «ميكلي» حاضرة تيغراي.